الأمم المتحدة

S/2012/776

مجلس الأمن

Distr.: General
18 October 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات واردة من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، أتشرف بأن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ التي وجهها إليكم القائم بأعمال البعثة الدائمة للأرجنتين (S/2012/763).

إن حكومة جمهورية الأرجنتين تواصل إطلاق مزاعم لا أساس لها مفادها أن المملكة المتحدة تعمل على ”عسكرة“ جنوب المحيط الأطلسي. وترفض حكومة المملكة المتحدة رفضا قاطعا هذه الادعاءات الكاذبة. فموقف المملكة المتحدة الدفاعي في جنوب المحيط الأطلسي لم يتغير على مدى سنوات عديدة.

وتنفذ المملكة المتحدة مرتين سنويا على جزر فوكلاند تدريبات روتينية تشمل قذائف دفاع جوي قصيرة المدى. ولقد نُصبت هذه القذائف في جزر فوكلاند بوصفها تدبيرا دفاعيا عقب قيام جمهورية الأرجنتين بغزو الجزر واحتلالها بشكل غير قانوني في عام ١٩٨٢. وفي هذا العام، أُجريت هذه التدريبات في تموز/يوليه وتشرين الأول/أكتوبر. وكما تعلم جمهورية الأرجنتين جيدا، أُجريت هذه التدريبات بأمان على مدى ثلاثين سنة، ولم يحدث أبدا أنها عرضت للخطر سلامة الأرواح في البحر. فهذه العمليات روتينية وتتسق مع حقوق جميع الدول. وفي الواقع، تذكّر المملكة المتحدة جمهورية الأرجنتين أن المناورات العسكرية التي تجريها هي نفسها تشمل أيضا إطلاق الذخائر الحية في اتجاه البحر.

وردّت المملكة المتحدة بالتفصيل في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٢ (A/66/706) على المزاعم الكاذبة التي ذكرتها جمهورية الأرجنتين في العرض الذي قدمته في ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢. وأوضح رد المملكة المتحدة الطابع الروتيني للتدريبات المشار إليها أعلاه التي تجري

191012 191012 12-55757 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرتين سنويا. وأكد الرد أيضا موقف المملكة المتحدة حيال الأسلحة النووية. فلقد صدقت المملكة المتحدة على بروتوكولات معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو) في عام ١٩٦٩، وهي تحترم تماما هذه الالتزامات. وموقف المملكة المتحدة من ردعها النووي موقف واضح لا لبس فيه: فالمملكة المتحدة لن تستخدم الأسلحة النووية – أو تهدد باستخدامها – ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والتي تمتثل لتلك المعاهدة. وتشعر المملكة المتحدة بخيبة أمل من مواصلة جمهورية الأرجنتين إطلاق المزاعم التي لا تستند إلى أي أساس إطلاقا حول زيادة عسكرة جنوب المحيط الأطلسي، وذلك على الرغم من هذا الرد المفصل. وإن هذه المزاعم المتكررة التي تطلقها جمهورية الأرجنتين دون أي أساس هي التي تزيد من حدة التوترات في المنطقة، وليس الموقف الدفاعي للمملكة المتحدة الذي ظل دون تغيير منذ سنوات عديدة.

لقد غزت جمهورية الأرجنتين جزر فوكلاند في عام ١٩٨٢ بشكل غير قانوني، ولم تمتثل لقرارات مجلس الأمن التي طالبتها بسحب قواتها بالوسائل السلمية. وتواصل جمهورية الأرجنتين فرض تدابير عدائية لعزل الجزر وإلحاق الضرر باقتصادها. والوجود العسكري للمملكة المتحدة في جنوب المحيط الأطلسي وجود دفاعي. وهو وجود مصمم لمجرد حماية وحفظ حق سكان جزر فوكلاند في تقرير المصير، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة.

وتحتفظ البحرية الملكية بوجود دائم في جنوب المحيط الأطلسي في إطار الموقف الدفاعي للمملكة المتحدة. ونشر المدمرة HMS Edinburgh حاليا في جنوب المحيط الأطلسي أمر كان مقررا منذ فترة طويلة لكي تحل محل سفينة أخرى متمركزة هناك، وهي عملية روتينية تماما. ولا يمثل نشر تلك السفينة زيادة في الوجود البحري للمملكة المتحدة في المنطقة حسب ما تقوله ضمنيا جمهورية الأرجنتين.

وتولي حكومة المملكة المتحدة أهمية كبيرة لمبدأ تقرير المصير على النحو المنصوص عليه في المادة ١-٢ من ميثاق الأمم المتحدة، وفي المادة ١ المشتركة بين العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويشكل هذا المبدأ أساس موقفنا. ولا يمكن أن تكون هناك مفاوضات بشأن السيادة على جزر فوكلاند إلا إذا رغب سكانها في ذلك، وإلى أن يأتي اليوم الذي يرغبون فيه بذلك. ومع هذا، تظل المملكة المتحدة مستعدة للمشاركة في مناقشات منتظمة على المستوى العسكري، وفي تدابير التواصل وبناء الثقة، على النحو المتوخى في إطار البيانات المشتركة

المختلفة الصادرة منذ عام ١٩٨٢. وتدعو المملكة المتحدة جمهورية الأرجنتين إلى الكف عن اتخاذ التدابير العدائية الرامية إلى عزل سكان جزر فوكلاند.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيليب **بارهام**